

Distr.: General
28 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في
القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في
مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منظمة كيكاندوا لتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمّم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070113 020113 12-61472X (A)



البيان

أوضاع النساء والفتيات الريفيات في أوغندا (دراسة أجرتها منظمة كيكاندوا لتنمية المجتمعات المحلية الريفية)

رغم أن للنساء والفتيات عموماً بعض الإلمام بحقوقهن، فإن وضع معظمهن في المجتمعات الريفية يختلف عن ذلك. فالقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة ومنعه لا يزال يمثل تحدياً كبيراً في تلك المجتمعات، حيث تتعرض النساء والفتيات للترهيب والاعتداء الجنسي، وحيث يمثل الجهل بكيفية الانتصاف مشكلة واسعة الانتشار.

وأثناء تنفيذ منظمة كيكاندوا لتنمية المجتمعات المحلية الريفية لمشروع التوعية بالعدالة الجنائية في الأرياف، والحملة التي تواصلت ١٦ يوماً ضد العنف الجنسي في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ في ١٠ قرى في منطقة كيانبيسي في أوغندا، اكتشفنا عدداً من القضايا المتصلة بموضوع الدورة السابعة والستين، "القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنع وقوعها"، نود أن نسترعي انتباهكم إليها.

من الصعب على فتيات المدارس الابتدائية في الأرياف إكمال تعليمهن الابتدائي. وأفادت شهادات عيان أدلت بها مديرات مدارس ابتدائية في كيكاندوا، وكنائس بوليجيو في أوغندا، أن معظم الفتيات ينقطعن عن التعليم بسبب اغتصابهن في المنزل من طرف أقارب أو رجال آخرين، وبسبب الحمل في سن مبكرة جداً. وفي هذا الصدد يشير تقرير وزارة التعليم لعام ٢٠١٢ إلى أن ٧١ في المائة من تلاميذ المدارس الابتدائية، ومعظمهم فتيات، ينقطعون عن الدراسة.

وتوجد نسبة كبيرة من النساء والفتيات الريفيات لا يعرفن حقوقهن الأساسية أو كيفية السعي إلى الانتصاف عند التعرض لاعتداء. والمعتدون يرهّبون النساء والفتيات إلى درجة أنهن لا يبلغن السلطات المحلية أو الشرطة عما يتعرضن إليه من عنف.

ويساهم الفقر إلى حد كبير في سوء التعامل مع بعض الجرائم المقتربة ضد النساء والفتيات في المجتمعات الريفية. فالفتيات يتعرضن للاغتصاب، ولكن تعويضات تُدفع في بعض الحالات إلى أسرة الضحية كتسوية.

وفي معظم الحالات لا تُراعى إطلافاً الظروف الصحية للضحايا فيما يتعلق بالإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل جنسياً.

وعندما حاولنا تقديم المساعدة في معظم تلك الحالات، اكتشفنا أن المجني عليها كثيرا ما تخشى الكشف أمام المحكمة عن تفاصيل الاعتداء عليها، فيصعب عندئذ التعامل مع الحالة وفق النهج القانونية العادية.

ويمثل طول المسافة التي تفصل بين المجتمعات الريفية والشرطة وإدارات إنفاذ القانون مشكلة كبيرة بالنسبة للنساء والفتيات الريفيات. ففي المجتمعات التي تعمل فيها حاليا، يحتاج السكان إلى التنقل مسافة ستة إلى سبعة أميال للوصول إلى خدمات الشرطة.

ومعظم النساء والفتيات الريفيات يعشن تحت خط الفقر، بمتوسط دخل أسرة يقلّ عن دولار أمريكي واحد في الأسبوع، ولا يستطعن بالتالي تكبد تكاليف التنقل وغيره من النفقات، مما يدفعهن إلى التخلي عن الشكوى.

والخلاصة هي أنه لا بد من التعاون الجماعي بين المنظمات غير الحكومية المحلية العاملة على الميدان وبين المنظمات الدولية التي ينبغي لها أن تقدم دعما كافيا في شكل تمويل بناء القدرات وممارسة الضغط، وغيرهما من أشكال الدعم لكي تساعد بشكل فعال في القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في المجتمعات الريفية ومنع حدوثه.